رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

حكم التصوير بالتفصيل | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

تصوير الله يحفظك الحديد. الاجهزة الحديثة. اما سؤال اخر متعلق بالتصوير التصوير مراتب. منه ما هو محرم بالاجماع ومنه ما هو مختلف فيه. وهذا المختلف فيه ظل على مراتب المحرم بالاتفاق هو تصوير الاصنام - 00:00:00

او رسم ذوات الارواح. كرجل ليرسموا مخلوقا او حيوانا او غير ذلك. والعلة في النهي عن التصوير غير مختصة بالمضاهاة لخلق الله جل وعلا. فان في ذلك اكثر من علة علة وقد قال غير واحد من المفسرين - 00:00:30

في معنى قول الله جل وعلا ان الذين يؤذون الله ورسوله قال هي في المصورين وهذا قول عكرمة وايضا من علل النهي عن التصوير انه سبب لوقوع الشرك في الامة انه السبب لوقوع الشرك في الامة. وقد جاء في الصحيحين - 00:01:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين ذكرت له كنيسة بارض الحبشة وما فيها من تلك الصور واولئك شرار عند الله كان اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك - 00:01:42

الصور اولئك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. سبب وقوع الشرك في قوم نوح كان بسبب التصديق طويلة لان الناس لا يصورون الا للتعظيم ومن ثم كان الصور المعظمين من المسلمين اعظم من صور غيرهم - 00:02:04

كما ان قبور الفتنة في قبور المعظمين اعظم من الفتنة في قبور غيرهم. تأمل في واقع الناس حين يعلمون ان هذا قبر فلان من كابر العلما او من اكابر المصلحين او في من يعتقد انه قبره كقبر ابن تيمية وقبر فلان مع انها لا تعرض. ترى الناس يتهافتون على تلك القبور ويعظمون هذه القبور - 00:02:31

كما يعظمون القبور ويعظمون صورهم ومن علاء التحريم ايضا المضاهاة لخلق الله المضاهاة لخلق الله ولا يحشر التصوير في هذه العلة لان الطاء طبقة من المتأخرين يقول العلة المباهاة اذا ما وجدت المباهاة جاء للتصوير وهذا غلط لان من علل التحريم المضاهاة وليست العلة هي المضاهاة - 00:02:54

فرق بين المعنيين فلا يحصر حكم التصوير بعلة او تحريم التصوير بعلة المضاهاة. بل في اكثر من علة وحين نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها جاعد ابن حبان انه - 00:03:24

لاجل القطيعة فلو قالت المرأة ما دام زوجي يريد الزواج فاحبوا من جاورني هي عمتي وخالتي ولا اجد في ذلك حرجا هل نقول بان هذا جاهل؟ الحكم في هذا؟ لماذا لا يجوز؟ ولا يقول - 00:03:44

القطيعة نعم ليست علة واحدة؟ اولا الاخوان يقول العلة ليست واحدة علة في علل اخرى قد لا نعلمها الامر الثاني الاخ يقول ان هذا يعود على النص بالابطال. الامر الثالث انه لو كانت العلة هذه لبين النبي صلى الله عليه وسلم انه وقيد بذلك. بمعنى - 00:04:09

ما عدا يجوز فاذا وجدت علة لا يعني ربط الحكم بالعلة ان هذا يعود على النصوص بالابطال وقد تكون في علل نحن لا نعلمها الله جل وعلا يقول وما اوتيتم من العلم الا - 00:04:34

قليلا انه حالة من انواع التصوير ينهى عنه مطلقة لما فيه من الشرك. لما فيه من الشرك. النوع الثاني ما وجد في العصر الحاضر من الصور الفوتوغرافية تسمى الشمسية. وما وجد من صور الفيديو - 00:04:51

ونحو ذلك. فهذه اخف من التي قبلها. وايضا هذه الامور لا يرخص فيها الا للحاجة وما عدا ذلك سيمنع من ذلك ودليل الحاجة ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص - 00:05:27

للزبير وعبد الرحمن بن عوف بلوش الحرير من حكة كانت بهما وما عدا ذلك فيمنع منه. نعم. تعقيب على السؤال بعض الناس اذا يعني

هو لو لم توجد الشبهة الله يحفظك ما وجد الخلاف. الشبهة ما وجد هذا الخلاف. نعم - 00:05:53
اللي جوزونا يقومون على الفيديو بماذا تنظر في المرآة وتنظر في اه اه البئر وتنظر في الماء يظهر عكسك على ذلك وايضا حتى طبعا لهم ادلة كثيرة نقتصر ذلك ليس بتصوير حتى ليس ما تصويرا يقول اول ما خرج اول ما - 00:06:36
اركاننا يسمونه عكسا. يقول بروح العكس يقول بروح انعكس وهذا عكس. وهذا عكس وجد على عرف في الحقيقة قوي هذا لطائفة من الناس يسمونه عكسه. ثم بعد ذلك سمي تصويرا. ويقصد بالتصوير النسخ - 00:06:56
التصوير. فلم وجد هذا ما تفضلت بذكره وجد الخلاف. لا ننكر في خلاف لكن اليوم في نوع عبث. حتى لو قيل هذا ما معنى ان الانسان يفعل هذا في الاشياء التي ليس له حاجة فيها - 00:07:16
ليس له حاجة فيها. ثم ان وجود ذلك في الاموات اليس هذا في هذا ميت وهذا هذه صورته امامك. وايضا يوجد فيه نوع اه تعظيم. وايضا في ذلك قد يكون وسيلة من سائر الشرك - 00:07:33
وايضا هي العلة لو تأملت مثلا لو نظرت مثلا في العوائل في كفار قريش وغيرهم حنا في كفار قريش وغيرهم حين يرسمون صورة فلان ماذا يقصدون من ذلك؟ نعم؟ جيد. ارأيت لو كانت الصورة الفوتوغرافية الملونة موجودة في عصر؟ هل يحتاجون - 00:07:53
الرسم اظنهم لا اظنه واضح اذا ماذا يقصدون يحصد هنا يوجد هو يوجد بين ظهور فلان وهو التشبيه في فلان. اذا وجد بنفسه كان احب اليهم وهذي علة قوية في منع التصوير مطلقا - 00:08:13
يعني ما اظن شخصا يأتي هنا يقول لا لو وجد هذا ملون سيرسمون ما يحتاجون للراس استبعد هذا. لانهم بدليل يقصدون محاكاة ان يقصدون المحاكاة والتقرير. بدليل انه احيانا يرسمون شخصا يتخيلون ولا يوجد بينهم. ولا يوجد بل من لا يعرفون كما صوروا - 00:08:31
ابراهيم ما رأوه اصلا وواضح من هذا وهذا يعني وواضح من هذا وهذا يعني من القرائن القوية على منع التصوير مطلقا. وما دام يقول ان في احد تدل على انه وسيم وسائر الشرك اذا يمنع مطلقا حتى لهذه العلة. يمنع مطلقا لكن ماذا تفضلت بذكره؟ هو بلا شك هو الذي اوجد خلاف - 00:08:52
في اه خلاف - 00:09:15